[31] أبي طالب (عليهم السلام) أنه قال (1) سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج ؟ قال: خاطبني بلسان علي (عليه السلام) فألهمني أن قلت: يا رب خاطبتني أم علي ؟ فقال: يا أحمد أنا شئ ليس كالاشياء لا أقاس بالناس ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، وخلقت عليا من نورك اطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب من على بن أبي طالب، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك. 2 - رويت بهذا السند أنه قال (صلى ا عليه وآله): إن عليا لاخيشن في ذات ا. 3 - بهذا الاسناد أيضا أنه قال (صلى ا عليه وآله): إن عليا ممسوس في ذات ا. 4 - بالسند المقدم أن عليا (عليه السلام) قال: كان لرسول ا (صلى ا عليه وآله) سر فلما عثر عليه. الخامس رويت بالسند المتصل إلى زيد الشهيد أنه قال: سمعت أخي الباقر يقول: سمعت أبي زين العابدين يقول: سمعت أبي الحسين يقول: سمعت أبي علي ابن أبي طالب يقول: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: نحن بنو عبد المطلب ما عادانا بيت إلا وقد خرب، وما عادانا كلب إلى وقد جرب، ومن لم يصدق فليجرب. صدق رسول ا (صلى ا عليه وآله) وكتب العبد أحمد بن محمد بن معصوم بن أحمد بن إبراهيم بن سلام ا بن مسعود بن محمد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن محمد عفى ا عنهم بمنه وفضله في يوم الثلثا سادس عشر صفر سنة 1064 حامدا ومصليا ومسلما ومستغفرا طالبا منه أدام ا نعمه عليه أن يشملني بدعواته في خلواته وجلواته والسلام.

_____

(1) في هامش الاصل: هذا الحديث مشهور برواية الموافق والمخالف، فإنى رأيته في كتب العامة مرويا عن عبد ا بن عمر، منه.

_____